اذا كان الحرف الموقوف عليه همزة فتارة تكون تلك الهمزة قبل
الوقف عليها مضمومة نحو يشاء فيجوز في الوقف عليها خمسة
اوجه وهي الطول والتوسط مع الاسكان ثم كذلك مع الاشمام
ثم التوسط مع الروم وتارة تكون قبل الوقف عليها مكسورة
نحو من السماء فيجوز في الوقف عليها ثلاثة اوجه وهي الطول
والتوسط مع الاسكان والتوسط مع الروم وتارة تكون قبل
الوقف عليها مفتوحة نحو جاء فيجوز في الوقف عليها اوجهان
وهما الطول والتوسط مع الاسكان واعلم ان الروم هو اتيان
القارئ ببعض الحركة في الحرف الذي يريد رومه قيل انه يأتي
بنصفها وقيل بثلثها والاشمام هو ضم الشفتين بعد النطق
بالحرف من غير ان يظهر فيه اثر الضم كما قال بعضهم
والروم اتيان ببعض الحركة والاشمام اشارة لمرئي
وبقي امد اللين وهو يكون في واو وياء ساكنتين وما قبلهما
مفتوح نحو الخوف والصيف فهو في الحكم كالعارض للسكون
وبقي ايضا المد الطبيعي نحو اد م وآزر فهو بقدر حركتين فقط

باب احكام الوقف والابتداء الوقف هو قطع الكلمة
عما بعدها على تقدير ان يكون بعدها شيء والقطع هو فصل
الكلمة مما بعدها على تقدير ان لا يكون بعدها شيء والسكت
هو قطع الكلمة عما بعدها بدون تنفس واعلم ان علماء التجويد
اختلفوا في عدد الاوقاف اختلافا يطول ذكره والذي اختاره شيخ
اشياخنا الامام محمد بن محمد الجزري نفعنا الله به وبعلومه

انها اربعة تام وقبيح وكافٍ وحسن فاما التام فهو الذي
لم يتعلق بما بعده لا في اللفظ ولا في المعنى نحو وجعلوا اعزة
اهلها اذلة وكذلك يفعلون واما القبيح فهو الذي يتعلق
بما بعده لفظا ومعنى نحو ان الله لا يستحيي ثم يبتدئ بان يصرح
نحو فويل للمصلين ثم يبتدئ الذين هم واما الكافي فهو ما
تعلق بما بعده في المعنى فقط نحو وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
واما الحسن فهو ما تعلق بما بعده في اللفظ فقط وحسنه
من جهة الوقف عليه واما الابتداء بما بعده فقد يجوز
كما اذا قال الحمد لله رب العالمين ثم ابتدا بقوله الرحمن
الرحيم ثم ابتدا بقوله مالك يوم الدين لان النبي صلى الله
عليه وسلم وقف على كل واحد من هذه وابتدء بالذي بعده وقد
لا يجوز كما اذا وقف على نحو يخرجون الرسول ثم ابتدء وايكم
ان تؤمنوا به ربكم لان هذا الابتداء قبيح ويتأكد على القارئ
ان يتحرز عن الاوقاف القبيحة كأن يقف على فان اسلموا
فقد اهتدوا وان تولوا أو على فانه مني ومن عصاني
واشد من ذلك قبحا الوقف على نحو قوله وقالت اليهود ثم
يبتدئ عزير ابن الله او على قوله اني كفرت او على وما من اله
وهذا الشيخ اذا لم يعتقد معناه فان اعتقد معناه كفر والعياذ
بالله تعالى من مثل ذلك ويدخل الواقف على الوقوف المذكي
عنها في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم رب قارئ والقرآن
يلعنه ويدخل ايضا في عموم هذا الحديث من يقرأ الغرائب بالتصنع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)